

أهم المهارات الهجومية وعلاقتها بعدد الأهداف للاعبين المحترفين في الدوري العراقي الممتاز لكرة اليد

أ.م.د. حيدر شاكر مزهر طالب الماجستير-محمد كاظم صالح

dean@basicedu.uodiyala.edu.iq

كلية التربية الأساسية - جامعة ديالى

الكلمات المفتاحية: المهارات الهجومية، كرة اليد

ملخص البحث

تُعدُّ لعبة كرة اليد من الألعاب الجماعية المشوقة للممارسين والمشاهدين معاً، والتي اتسع انتشارها في الكثير من دول العالم، لما تتميز به من جمال في الأداء الفني الفردي والجماعي على حدٍّ سواءٍ من قوة وسرعة في الأداء على مستوى اللاعبين والفرق، فهناك خطط ينفذها اللاعبون بطريقة جماعية، وأخرى تستوجب الأداء الفردي للاعب نفسه، الأمر الذي يتطلب من اللاعب أن يتمتع بقابليات بدنية ومهارية تؤهله لحل متطلبات الموقف الذي تتطلبه المنافسة، كما أنَّ النشاط التنافسي لكرة اليد يتطلب في كثير من الأحيان من اللاعب التغلب على المنافس باستخدام أنواع المهارات المختلفة. لذلك نرى أنَّ دور الأداء المهاري الهجومي لا يمكن من دونه الوصول إلى الإنجاز المطلوب، لذا فهو يحظى باهتمام المدربين واللاعبين خلال الوحدات التدريبية. اليد، فضلاً عن اختلاف قدرات اللاعبين في الأداء المهاري الذي يؤدي بالنهاية إلى تعزيز نتائج الفريق الإيجابية، وتحيز الباحثان كونه أحد لاعبي المنتخب الوطني والدوري العراقي الممتاز لكرة اليد، ومعاصرته للاعبين محترفين فإنَّ الباحثان يرى أنَّ الأداء المهاري الهجومي بالنسبة للاعبين المحترفين كان متبايناً من الأداء والتأثير على مستوى الفريق، وبالتالي يؤثر على نتيجة المباراة.

لذا أراد الباحثان من خلال الدراسة الحالية تحليل مستوى الأداء المهاري الهجومي للاعبين المحترفين في الدوري العراقي الممتاز لكرة اليد.

The most important offensive skills and their relationship to the number of goals professional players in the Iraqi Premier League Hand Reel
Assist.pro.Haidar shakir Mizhar Mohammad Kadim Saleh

The game handball from mass games interesting for practitioners and viewers together, which has expanded its deployment in many countries of the world. due to its beauty in the technical performance of individual and collective both power and speed in the performance at the level of players and teams. there are plans implemented by the players in a collective manner and another requiring the individual performance of the player himself, which requires the player to enjoy Bakabeliat physical and skill qualifies him to resolve the situation required by the competition requirements, and competitive activity requires the hand reel often the player to overcome the opponent by using different types of skills. Therefore, we believe that the performance skills offensive role can not be without him access to the desired achievement, so it is of interest to coaches and players during the training modules. Hand, as well as the different players capabilities in performance skills which leads ultimately to promote positive team results, the bias of the researcher being a national team players and the Iraqi Premier League hand reel. Masrth for professional players, the researcher believes that the performance skills offensive for professional players had a mixed performance and impact on the level of the team, and therefore affect the outcome of the game.

So he wanted a researcher of the current study analysis of performance skills offensive professional players in the Iraqi Premier League hand reel level.

١- المقدمة:

إنَّ التقدم الحاصل في مجالات الحياة وازدهارها، وتطور العلوم قد أخذ ينعكس على شتَّى المجالات، ومن ضمنها المجال الرياضي نتيجة للأساليب العلميَّة الحديثة والتخطيط الجيد عن طريق البحوث العلميَّة التي بدورها تحاول في الابتعاد عن كُلِّ ما هو مألوف، لذلك نلاحظ أنَّ في الآونة الأخيرة لوحظ تطور كبير وملحوظ في أغلب الألعاب الفرقيَّة، ولاسيَّما على الصعيد العالمي في كافة الفعاليات، وخاصة كرة اليد.

لذلك تُعدُّ لعبة كرة اليد من الألعاب الجماعية المشوقة للممارسين والمشاهدين معاً، والتي اتسع انتشارها في الكثير من دول العالم، لما تتميز به من جمال في الأداء الفني الفردي والجماعي على حدِّ سواءٍ من قوة وسرعة في الأداء على مستوى اللاعبين والفرق، فهناك خطط ينفذها اللاعبون بطريقة جماعية، وأخرى تستوجب الأداء الفردي للاعب نفسه، الأمر الذي يتطلب من اللاعب أن يتمتع بقابليات بدنية ومهارية تؤهله لحل متطلبات الموقف الذي تتطلبه المنافسة، كما أنَّ النشاط التنافسي بكرة اليد يتطلب في كثير من الأحيان من اللاعب التغلب على المنافس باستخدام أنواع المهارات المختلفة.

"فالأداء المهاري يستهدف تعليم، وتطوير، وصقل، وإتقان، وتثبيت المهارات الحركية الرياضية التي يتمكن استخدامها في المنافسات الرياضية لتحقيق أعلى الانجازات الرياضي، فمهما بلغ مستوى اللياقة البدنية للفرد الرياضية، ومهما اتصف به من سمات خلقية وإدارية فإنه لن يحقق النتائج المرجوة ما لم يرتبط ذلك كُلُّه بالإتقان التام للمهارات الحركية الرياضية في نوع النشاط التخصصي في نوع النشاط التخصصي الذي يمارسه" (البشتاوي والخواج: ١٩٩٩: ٦٧).

لذلك نرى أنَّ دور الأداء المهاري الهجومي لا يمكن من دونه الوصول إلى الإنجاز المطلوب، لذا فهو يحظى باهتمام المدربين واللاعبين خلال الوحدات التدريبية.

لذا فإنَّ للأداء المهاري بكرة اليد دوراً كبيراً ومهماً في إرباك الفريق المنافس من خلال قدرة اللاعبين على القيام بواجباتهم الهجومية على أكمل وجه، وكلما تمكنوا من أداء المهارات بصورة جيدة تسهل عليهم السيطرة على مجريات اللعبة.

"واللاعب المحترف هو اللاعب الذي يزاول الرياضة لغرض كسب المال بشتى الطرائق المباشرة وغير المباشرة، ويعد اللاعب محترفاً إذا قبض مبالغاً معينة سواء عن طريق مكافآت أو هدايا، فهو يكرس حياته العامة والخاصة في التدريب الشاق المتواصل، ويخضع لتطبيق نظام صارم لحياته اليومية ملكاً لقواعد التدريب والمنافسة التي يقبض من ورائها الأموال الطائلة لقاء أعباءه، وهذا ما يكون الفرق المهم بين اللاعب المحترفين واللاعبين الهواة" (محمود: ٢٠١١: ٣٥١).

لذلك نرى أنّ اللاعب المحترف قد أضاف إلى الدوري العراقي الممتاز بكرة اليد قيمة معنوية وقوة إلى مستويات الفرق، حتّى أصبح الدوري حديث الإعلام والمهتمين، بسبب المبالغ الطائلة التي تدفعها الأندية إلى لاعبيها المحترفين، ممّا أدى إلى انتقال الكثير من اللاعبين الدوليين من مختلف دول العالم لرغبتهم باللعب ضمن الدوري العراقي الذي يُعدُّ فقيراً مقارنة مع دوري دول الخليج الوطن العربيّ، لما يتمتع به اللاعبين في تلك الدول من مهارات ومستويات متقدمة، نتيجة للمشاركات العديدة والمهمة في البطولات الآسيوية، والإفريقية، والعربية، والدولية...، لذلك تكمن أهمية البحث في إجراء دراسة تحليلية لمستوى الأداء المهاري الهجومي للاعبين المحترفين بكرة اليد.

وبالنظر لوجود لاعبين محترفين من جنسيات مختلفة ضمن أندية الدوري العراقيّ بكرة اليد، فضلاً عن اختلاف قدرات اللاعبين في الأداء المهاري الذي يؤدي بالنهاية إلى تعزيز نتائج الفريق الإيجابية، وتحيز الباحثان كونه أحد لاعبي المنتخب الوطني والدوري العراقيّ الممتاز بكرة اليد، ومعاصرته للاعبين محترفين فإنّ الباحثان يرى أنّ الأداء المهاري الهجومي بالنسبة للاعبين المحترفين كان متبايناً من الأداء والتأثير على مستوى الفريق، وبالتالي يؤثر على نتيجة المباراة. لذا أراد الباحثان من خلال الدراسة الحالية تحليل مستوى الأداء المهاري الهجومي للاعبين المحترفين في الدوري العراقيّ الممتاز بكرة اليد. من خلال خبرة الباحثان كونه أحد لاعبي المنتخب الوطني العراقي ونادي الجيش الرياضي والحاصل على بطولة الدوري لأكثر من موسم بكرة اليد واحتكاكه مع اللاعبين المحترفين في الدوري العراقي الممتاز ولأكثر من موسم، لاحظ الباحثان ان لأداء المهاري (الهجومي والدفاعي) للاعبين المحترفين متباين بشكل واضح مما يؤثر في نتائج الفرق التي يمثلونها لذا أراد الباحثان إجراء دراسة تحليلية لمستوى الأداء المهاري (الهجومي والدفاعي) للاعب المحترف وعلاقته بنتيجة المباريات للدوري العراقي الممتاز بكرة اليد. وهدف البحث تعرف مستوى الأداء المهاري الهجومي للاعب المحترف في الدوري العراقي الممتاز بكرة اليد. وتعرف العلاقة بين مستوى الأداء المهاري الهجومي للاعب المحترف بعدد الأهداف في الدوري العراقي الممتاز بكرة اليد.

٢- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية:

٢-١ منهج البحث:

استخدم الباحثان المنهج الوصفي بأسلوب العلاقات الارتباطية، بوصفه ملائم لحل مشكلة البحث.

٢-٢ مجتمع البحث وعينته:

تمثل مجتمع البحث في أندية الدوري العراقيّ الممتاز بكرة اليد التي تمتلك لاعبين محترفين، وهم: الجيش، والكرخ، ونفط الجنوب، والشرطة، وكريلاء، إذ تمثلت عينة البحث باللاعبين

المحترفين في تلك الأندية الخمسة، وعددهم (١٠) لاعبين، (٢) في كُلِّ نادي، إذ بلغت النسبة المئوية للعينة (٥٥.٥٥) من مجتمع البحث كما مبين في الجدول (١)

الجدول (١) يبين الأهمية النسبية المئوية للعينة من مجتمع البحث

النسبة المئوية للعينة من مجتمع البحث	عدد اللاعبين المحترفين	النسبة المئوية للعينة من مجتمع البحث
٢٠	٢	الجيش
٢٠	٢	الكرخ
٢٠	٢	الشرطة
٢٠	٢	نفت الجنوب
٢٠	٢	كربلاء
١٠٠	١٠	المجموع

٢-٣ الوسائل والأجهزة والأدوات المستخدمة في البحث:

٢-٣-١ الوسائل المستخدمة في البحث:

المصادر والمراجع. الاختبارات والمقاييس. شبكة الانترنت. استمارة تفرغ النتائج. الملاحظة العلمية.

٢-٣-٢ الأجهزة والأدوات المستخدمة في البحث:

كاميرا تصوير فيديو، عدد (٢)، نوع (Sony) يابانية المنشأ لتصوير المباريات. فلاش رام. أقلام، عدد (١٢) قلم. حاسوب لابتوب نوع (Dell).

٢-٤ إجراءات البحث:

تمَّ تصميم استمارة تحليل أداء المهارات الهجومية للاعب المحترف بعد إطلاع الباحثان على عددٍ من المصادر العربية والأجنبية، والدراسات السابقة، التي تختص في مجال لعبة كرة اليد، توصل الباحثان إلى إيجاد بعض الاستمارات الخاصة بتحليل المهارات الهجومية لكرة اليد وبالاعتماد عليها، قام الباحثان بتصميم استمارة خاصة لتحليل الأداء المهاري للاعب المحترف لكرة اليد، لتتناسب نوع المشكلة المراد دراستها عن طريق تصوير جميع المباريات لأندية الدوري الممتاز لكرة اليد وتسجيلها على فلاش رام وتوزيعها على مجموعة من الخبراء والمختصين لكرة اليد لتحديد مستوى الأداء المهاري للاعب المحترف على وفق مجالات الأداء المهاري التي تمَّ اختيارها من قبلهم.

٢-٥ تقييم الاستمارة:

إنَّ التقييم هو "الحكم على الأشياء أو الأفراد لإظهار المحاسن والعيوب، ومراجعة صدق الفروض الأساسية التي يتم على أساسها تنظيم العمل وتطويره، وله قواعد وأسس عامة تراعي أيًا كان المجال المستخدم فيه" (عبد البصير: ٢٠٠٤: ٢٧٦).

ومن أجل تقييم استمارة قياس الأداء المهاري للاعب المحترف بكرة اليد، قام الباحثان بإعداد استمارة تصميم الأداء المهاري الهجومي، وقد تمَّ استخراج الأهمية النسبية للفقرات الموضوعة بالاستمارة، وعلى أساس حصول كلِّ مهارة على أهمية نسبية (٣٩) درجة أي ما يعادل (٧٠%) فما فوق ليتم ترشيحها، وكما في الجدول (٣) إذ يتم تقييم مجالات الأداء المهاري بدرجات تتراوح بين (١-١١) درجة، وكما مبين في الجدول (٤)

الجدول (٤) يبين مجالات الأداء المهاري الهجومي ودرجات التقييم للاعب المحترف بكرة اليد

اسم اللاعب المحترف	النادي	المباراة	المهارات الهجومية	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	الملاحظات
			تصويب من الفجر العمودي												
			التصويب من الركض												
			مناولة من مستوى الرأس												
			الخداع												
			استلام الكرة												

٢-٦ التجربة الاستطلاعية:

"قبل إجراء الدّراسة الرّئيسة من الممكن إجراء دراسة مصغرة أو دراسة استطلاعية لمعرفة فعالية الإجراءات التي في الدراسات العلميّة، وتلافي الصعوبات التي تقابله في أثناء إجراء الاختبار لتقاديها مستقبلاً" (الشوك والكبيسي).

وقد قام بتحليل المباريات اثنتين من المقومين بإجراء تجربة استطلاعية على بعض من الفرق المشاركة في الدوري الممتاز لكرة اليد، وهي مباراة (الكرخ × نبط الجنوب)، و(الكرخ × الشرطة)، وقد تمَّ تحليل المباريات بتاريخ ٢٠/٢/٢٠١٦، وكان الغرض من التجربة الاستطلاعية معرفة ما إذا كانت الاستمارة تغطي واقع المهارات الهجومية والدفاعية للاعب المحترف، إذ تبين أنّ الاستمارة شاملة وملائمة لكل حالات اللعب (الهجومية) التي تواجه اللاعب في أثناء المباراة.

٢-٧ الأسس العلميّة لاستمارة التقييم:

٢-٧-١ صدق الاستمارة:

إنّ الصدق صفة أساسية من صفات الاختبار الجيد، ومن الضروري جداً أن نقيس الاختبار بدقة الحالة التي وضع من أجلها، إذ إنّ الصدق يعني "أنّ الاختبار يقيس ما أعد لقياسه" (فرج: ١٩٨٦: ٣٥).

ولغرض التأكد من صدق الاستمارة المعدة لتحليل الأداء المهاري للاعب المحترف بكرة اليد، قام الباحثان بحساب صدق المحتوى، وهو "قياس مدى تمثيل الاختبار لنواحي الجانب المقاس بحته، وتحليل مواد الاختبار وعناصره تحليلاً منطقياً، لتحديد الوظائف والجوانب المتمثلة فيه، وينسبة كلّ منها إلى الاختبار كُله" (باهي: ١٩٩٩: ٢٨)، ولإيجاد هذا النوع من الصدق الخاص باستمارة تحليل الأداء تمّ الاتفاق عليها من قبلهم.

٢-٧-٢ ثبات الاستمارة:

الثبات هو "الاتساق في النتائج، ويعد الاختبار ثابتاً إذا حصلنا منه على النتائج نفسها لدى إعادة تطبيقه على الأفراد أنفسهم، وفي ظل الظروف نفسها" (إبراهيم: ١٩٩٩: ٦٧). ولإيجاد معامل الثبات طبقت الاستمارة على مباراة (الكرخ × الشرطة) تحت الظروف نفسها، ومن قبل المقوم نفسه الذي قام بتحليل المباراة الأولى للتجربة الاستطلاعية (الكرخ × نفط الجنوب)، إذ تمّ احتساب معامل الارتباط بين الملاحظة الأولى والثانية، والذي على إثره توصل الباحثان إلى ثبات الاستمارة والمساوي (٠.٩٥) وهو معامل ثبات عالٍ.

٢-٧-٣ موضوعة الاستمارة:

من العوامل المهمة التي يجب أن تتوافر في الاختبارات بأنواعها الموضوعية، والتي تعني الابتعاد عن التحيز في أثناء تقييم المختبرين، فالموضوعية تعني "أنّ تصف قدرات الفرد كما هي موجودة فعلاً لا كما نريدها أن تكون" (إبراهيم: ١٩٩٩: ١٣٥).

وقد قام الباحثان بإيجاد معامل ارتباط بيرسون (Person) ببين درجات المقومين يقومان بتسجيل البيانات إحصائياً للاستمارة الأولى والثانية، توصل الباحثان إلى موضوعية الاستمارة وهي (٠.٨٩) وهو معامل ارتباط عالي.

وبذلك تمّ تقويم الاستمارة من ناحية الصدق، والثبات، والموضوعية أساساً علمياً لصلاحيّة استمارة الملاحظة للأداء المهاري للاعب المحترف.

٢-٨ الوسائل الإحصائية:

استخدم الباحثان برنامج التحليل الإحصائي الـ (SPSS).

٣- عرض وتحليل ومناقشة النتائج:

١-٣ عرض وتحليل نتائج المهارات الهجومية للاعبين المحترفين في الدوري الممتاز لكرة اليد:

الجدول (١) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لتقييم لعينة البحث للمهارات الهجومية للاعبين المحترفين

المهارات الهجومية										المشاهدات	الأندية
استلام الكرة		الخداع الجانبي		مناولة من الرأس		التصويب من الركض		التصويب بالقفز العمودي			
ع±	س	ع±	س	ع±	س	ع±	س	ع±	س		
٣.١٤٤	٧.٥٦٢	٢.٣٢٨	٧.٦٨٧	٢.١٣٧	٨.٨١٢	١.٠٦٠	٨.٦٢٥	١.٦٤٦	٨.٣١٢	٨	الجيش
٣.٠٢٤	٨.٥٠٠	٢.٤٨٥	٨.٤٣٨	٢.٤٧٠	٨.٠٦٣	٢.٤٧٠	٧.٤٣٨	٢.٤٣٥	٨.٠٠٠	٨	نفت الجنوب
١.٢٨٢	٥.٧٥٠	١.٣٨٢	٦.٦٢٥	١.٧٢٠	٦.٠٦٣	١.٢٠٨	٤.٩٣٨	١.٦٦٤	٧.١٢٥	٨	الكرخ
٢.٣٥٧	٦.٨٧٥	٢.٠٧٠	٦.٥٠٠	١.٦٠٢	٧.٨١٣	١.٠٣٥	٦.٧٥٠	٢.١٠٠	٧.١٢٥	٨	الشرطة
٢.٤٧٨	٦.١٨٨	٢.٠٩٥	٦.٥٦٣	١.٢٨٠	٦.٨١٣	١.٩٠٤	٦.٣٧٥	١.٥٦٨	٦.٥٦٣	٨	كربلاء

يتبين من الجداول أدناه عرضاً للأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وعدد العينة للاعبين المحترفين ومعامل الارتباط بين كل مهارة من المهارات الهجومية المختارة وعدد الأهداف للاعبين المحترفين في الدوري العراقي الممتاز لكرة اليد والذين يمثلون اندية (الجيش - الكرخ - نفت الجنوب - الشرطة - كربلاء)

٢-٣ عرض نتائج العلاقة الارتباطية بين المهارات الهجومية وعدد الأهداف للاعبين المحترفين في الدوري العراقي الممتاز لكرة اليد وتحليلها:

يتبين من الجدول ادناه نتائج العلاقة الارتباطية بين المهارات الهجومية وعدد الأهداف لجميع اللاعبين المحترفين في الدوري العراقي الممتاز لكرة اليد .

الجدول (٢) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لتقييم الخبراء لعينة البحث في المهارات الدفاعية للاعبين المحترفين

الأندية	المشاهدات	المهارات الدفاعية									
		التصدي للتصويب		التصدي للخداع		التسليم والتسلم		التغطية		مهاجمة المهاجم	
		ع±	س	ع±	س	ع±	س	ع±	س	ع±	س
الجيش	٨	١.٣٧٤	٧.٥٦٣	١.٢١٧	٧.٨٧٥	٠.٩٥٤	٨.١٢٥	١.٢٠٨	٨.٠٦٣	٢.٠٨٧	٨.٧٥٠
نقط الجنوب	٨	٣.٣٢١	٦.٤٣٨	٣.٢٢٧	٧.١٢٥	٢.٧١٢	٧.٦٨٨	٢.٥٤٦	٧.٦٢٥	٢.٩٦٩	٦.٤٣٨
الشرطة	٨	٣.٠٧١	٦.٠٠٠	١.٥٨١	٦.٢٥٠	١.٩٩٦	٦.٣٧٥	٢.١٢١	٦.٢٥٠	٢.٠٠٨	٦.٠٦٣
كربلاء	٨	١.٩٩٠	٦.٠٦٣	١.٦٦٤	٦.٨٧٥	٠.٩٦١	٦.٨١٣	٠.٨٧٦	٦.٨٧٥	١.١٤٨	٥.٩٣٨
الكرخ	٨	٢.٠١٨	٥.٥٠٠	١.٦١٣	٧.٠٦٣	١.٤٨٢	٥.٦٢٥	١.٥٥٨	٥.٧٥٠	١.٣٧٤	٧.٠٦٣

٣-٣ مناقشة النتائج:

يتبين من خلال الجدول (٢) والمبين فيه الأوساط والانحرافات المعيارية للاعبين المحترفين لكل نادي من الأندية الخمسة التي تمتلك اللاعبين في الدوري العراقي الممتاز بكرة اليد اذ يتبين ان العلاقة بين نتيجة المباراة (ومهارة التصويب بالقفز العمودي) قد بلغت (٦٥٩,٠) وان نسبة الخطأ قد بلغت (٠,٠٠٠) فهذا ما يدل على ان هناك علاقة طردية بين المتغيرين رغم انها ظهرت اقل معاملات الارتباط بينها وبين النتيجة على الرغم من العلاقة الطردية الا ان المهارة كانت الاضعف مقارنة بالمهارات الاخرى، ويعزو الباحثان ذلك الى ان هناك عوامل كثيرة لم تساهم في عملية نجاح التصويب بالقفز العمودي والتي من ضمنها الكتل الجسمية التي يمتلكها اللاعبين المحترفين والاصابات التي كان يعاني منها قسم منهم خلال الدوري فضلاً عن ذلك انخفاض مستوى اللياقة البدنية لبعضهم على الرغم ان المهارة تعد من اهم المهارات الهجومية بكرة اليد والتي اعتمد عليها المدربين في اختيار اللاعب المحترف والتي يمكن من خلالها تحديد الفوز او الخسارة للفريق لذلك نرى ان كل ما كانت محاولات التصويب ناجحة كلما ارتفع مستوى الاداء وتحققت النتيجة اذ ان " مهارة التصويب تعد الحد الفاصل بين الفوز والخسارة بل ان المهارات وخطط اللعب الهجومية بأنواعها المختلفة تصبح عديمة الجدوى اذا لم تنتهي وتنتج في النهاية بالتصويب الناجح على المرمى" (عباس وعبد العال: ٢٠٠٧: ٢٩)

لذلك نرى ان كل ما كانت هذه المهارة أفضل ادى الى الحصول على أكبر عدد من الاهداف. اما (مهارة التصويب من الركض) فقد حصلت على معامل ارتباط عالي قد بلغ (٦٦٨,٠) ونسبة خطأ (٠,٠٠٠) وهذا ما يؤكد وجود علاقة طردية بين المتغيرين ويعزو الباحثان ذلك الى ان نسبة الارتباط التي حققتها المهارة مع نتائج المباريات كانت النتيجة لوجود عدد من اللاعبين

يمتلكون مواصفات خاصة في الاداء للمهارة ومن ضمنها السرعة في التصويب ومباغثة المدافع وقدرتهم التمكن من احراز الاهداف واطرافهم التي سمحت لهم بالتصويب واللاعبين شجعهم و مكنهم من الاداء للكتل الجسمية لهم واطوالهم التي سمحت لهم بالتصويب واحراز اكبر عدد من الاهداف مما مكنهم من احراز اهداف اكثر من الاهداف التي احرزوها في التصويب في الففز العمودي اذ نرى ان المستوى الفني للتصويب تنوع وتطور "واصبح لكل لاعب ما يميزه في اسلوب خاص به في التصويب على المرمى يتناسب مع قدراته وامكانياته البدنية والمركز الذي يشغله ، والتي تظهر من خلال حركة الذراعين او القدمين والجدع" (حمود ودبور: ٢٠٠١: ٢٩)

اما (مهارة المناولة من مستوى الرأس) فقد حصلت على معامل ارتباط قد بلغ (٥٦٩,٠) وقد بلغت نسبة الخطأ (٠,٠٠٠) وهي نسبة مقبولة ويعزو الباحثان من ذلك ان لهذه المهارة الفعل المؤثر في الحصول على النقاط وهي تعتمد بشكل كبير على وضع اللاعب داخل الملعب وطريقه الاداء المهارة وان من خلالها يمكن للاعب الانتقال في الملعب والوصول الى الهدف لذلك فإن المناولة الصحيحة تعتبر احد اسباب التفوق وهي لا تقل اهمية عن مهارة التصويب لذلك نرى ان انخفاض نسبة معامل ارتباط هذه المهارة بالنتيجة بالنسبة للاعبين المحترفين هو عدم الانسجام الكافي بين اللاعبين المحليين المحترفين السرعة في الاداء من قبل اللاعبين والمركز الصحيح الذي يشغله اللاعب المستلم للكرة . كل ذلك يمكن ان يؤدي بالتالي الى زيادة في كفاءة انتاج اللاعب مما ينعكس ذلك على سريان مجريات المباراة بصورة ايجابية " ان نجاح المناولة لا يمكن ان يعتمد على سرعتها وقدرتها فحسب بل على وضعية اللاعب المناول وقدرته على رؤية زملائه وكذلك قدرته على توقع حركة اللاعبين من كلا الفريقين" (الخياط والحيالي: ٢٠٠١: ٢٩)

اما (مهارة الخداع الجانبي) فقد اظهرت النتائج ان معامل ارتباطها قد بلغ (٦٩٥,٠) وبلغت نسبة الخطأ (٠,٠٠٠) وهو معامل ارتباط عالٍ بين المتغيرين لما يؤدي ذلك الى وجود علاقة طردية مع نتائج المباريات للاعبين ويعزو الباحثان ذلك الى ان مهارة الخداع ودقة ادائها بنوعها وهي من المهارات التي تساعد وتساهم بدرجة عالية للحصول على الاهداف وفتح ثغرات الفريق المدافع ومواجهة المرمى لذلك فهو يتطلب ادائه القيام بحركتين مترابطتين تكمل احدهما الاخرى فالأولى تؤدي ببطء لجذب انتباه المدافع والثانية تؤدي بأقصى سرعة يمتلكها اللاعب من اجل اجتياز الخصم و فتح الثغرات لمواجهة المرمى او فتح المجال للزميل بالدخول الى المرمى اذ نرى ان " الخداع من الوسائل المهمة و الفعالة في جلب انتباه المنافس الى الاتجاه الخاطيء او التمهيد لحركة ما يفرض ابعاد المدافع عن الحركة الأساسية" (مصطفى: ٢٠٠٥: ٣٤).

اما (مهارة استلام الكرة) فأنها حصلت على اعلى معامل ارتباط للمهارات الهجومية للاعبين المحترفين اذ بلغت (٧٠٣,٠٠) ونسبة خطأ (٠,٠٠,٠٠) وهو معامل ارتباط عالي ويعزو الباحثان ذلك انه بالرغم من سهولة هذه المهارة بنوعيتها العالية والمنخفضة فأنها حققت اعلى نسبة كونهم لاعبين محترفين ذات مستوى مهاري عالي مكنهم من احراز أفضل نتائج في الاداء الا انها تعتبر المهارة الحاسمة في جميع المهارات الهجومية التي يؤديها الفريق اثناء التدريب او المباريات والوصول بها الى تحقيق الأهداف.

"يعد استلام الكرة من المهارات الاساسية والمهمة في لعبة كرة اليد وحسن استلام الكرة له تأثير ايجابي في اداء المهارات اللاحقة من مناولة او تصويب وغيرها لهذا يجب تأكيد حسن تعاملها وادائها وتصحيح الاخطاء جميعها التي يمكن ان يقع فيها اللاعب المبتدئ" (قاسم وخميس: ٢٠١١: ١٠٠)

من وجهة نظر الباحثان فقد يرى ان جميع المهارات الهجومية هي مهمة وحاسمة خلال الاداء لكن هناك ما هو اهم وأكثر استخدام من غيرها لذلك تعد مهارة (استلام الكرة) من اهم المهارات في كرة اليد بنوعيتها وان التمكن من اتقانها يعني التمكن من اداء جميع المهارات الهجومية الاخرى التي تساهم في تحقيق أفضل اداء.

اما (المهارة المناولة من مستوى الراس) فهي تعد ايضا من المهارات المهمة في اللعبة اذ يمكن ان نلاحظ بان الفريق الذي يتمتع لاعبيه بدرجة عالية من الاداء للمهارة يمكنه من تحقيق اعلى نسبة من الاهداف فهي تعتبر بمثابة تحقيق هدف.

اما (مهارة الخداع الجانبي) سواء كان بالكرة او بدون كرة وبجانبه فهو ضروري للاعبين اللاعبات ويستخدم للتخلص من الخصم ومواجهة المرمى او سحب المدافعين والسماح للزميل بمواجهة الهدف.

اما (مهارة التصويب من الركض) فهي تعد من المهارات المؤثرة والخطرة على المنافس لما يتضمنه من عنصر مباغته في تصويب وتسجيل الاهداف كما ان هذه المهارة لا يمكن ان يتميز بها جميع اللاعبين وغالبا ما تستخدم عند لاعبين الخط الخلفي انشاء الهجوم السريع.

اما (مهارة التصويب من القفز العمودي) فهي تعد من أكثر المهارات استخدام عند اللاعبين وذلك لما يتمتع به اللاعبين من جمالية في الحركة والتصويب ومخادعة الحارس فهي يمكن ان يستخدمها جميع اللاعبين في جميع المراكز.

٤- الخاتمة:

من خلال هذه الدراسة تم التوصل الى عدم الاختيار بالشكل العلمي المناسب للاعب المحترف من حيث جاهزيته البدنية للاعب والاصابات الرياضية التي يعاني منها كان سببا في الفروقات بين مهارة التصويب من القف العمودي مقارنة بالمهارات الأخرى. والاختبار المناسب من حيث أطول مجموعة من اللاعبين والذي يمثل ركنا أساسيا للأداء المهاري كان سببا في تطور مهارة التصويب من الركض. وعدم الانسجام الكافي بين اللاعبين المحترفين واللاعبين المحليين من خلال فترات الاعداد التي تسبق المنافسات كان سببا في حصول مهارة المناولة من ٤. مستوى الراس على معنوية ارتباط أقل من المهارات الأخرى كون هذه المهارة تعتمد على اللاعب الذي يقوم بالمناولة واللاعب المستلم للكرة. لذلك يوصي الباحثان وضع الية خاصة من قبل الاتحاد والأندية في استقطاب اللاعب المحترف بالاعتماد على اختبارات بدنية وصحية ونفسية ومهارية كشرط من شروط التعاقد. وتحديد العمر الزمني للاعب المحترف لان بعض اللاعبين المحترفين في اعمار جعلتهم غير مطلوبين للاعب في بلدانهم. وتحديد سقف مادي محدد تعتمد العقود مع اللاعبين المحترفين لان ذلك بدء يؤثر على ميزانية الأندية وبالتالي ظهور فروق كبيرة في قيمة العقد بين اللاعب المحترف واللاعب المحلي. وعدم التركيز في تعاقد الأندية مع اللاعبين المحترفين على مركز لعب محدد وان يشمل التعاقد جميع المراكز لان التعاقد مع مركز محدد يضعف اللاعب المحلي في ذلك المركز. والتعاقد مع اللاعبين المحترفين قبل وقت كافي من بدء المنافسات وذلك من اجل خلق الانسجام بين اللاعبين المحليين والمحترفين للوصول بالأداء الفني للفريق الى المستوى المطلوب، واجراء دراسة أخرى على اللاعبين المحترفين في جوانب مختلفة كالجانب البدني او الخططي. واجراء دراسات مشابهة على اللاعبين المحترفين في العاب أخرى.

المصادر والمراجع:

- البشتاوي، مهند والخواجا، أحمد؛ مبادئ التدريب الرياضي: (الأردن، دار وائل).
- محمود، غازي صالح؛ كرة القدم (المفاهيم والتدريب): (الأردن، المجتمع العربي للنشر والتوزيع، ٢٠١١)
- البصير، عادل عبد؛ التحليل البايوميكانيكي لحركات جسم الإنسان، أسس وتطبيقات: (الإسكندرية، المكتبة المصرية، ٢٠٠٤)
- الشوك، نوري والكبيسي، رافع؛ دليل الباحث لكتابة الأبحاث في التربية الرياضية: (بغداد، جامعة بغداد، ٢٠٠٤)
- فرج، صفوت؛ القياس النفسي، ط١: (القاهرة، دار الفكر العربي، ١٩٨٦)
- باهي، مصطفى؛ المعاملات العلمية بين النظرية والتطبيق: (القاهرة، مركز الكتاب للنشر، ١٩٩٩)
- إبراهيم، مروان عبد المجيد؛ الأسس العلمية والطرق الإحصائية والقياس في التربية الرياضية، ط١: (عمان، دار الفكر للطباعة والتوزيع، ١٩٩٩).
- عباس، عماد الدين وعبد العال، مدحت محمود: تطبيقات الهجوم في كرة اليد تعليم - تدريب: (الإسكندرية منشأة المعارف ٢٠٠٧)
- حمود، محمد عبد القادر ودبور، ياسر محمد حسن: الهجوم في كرة اليد: الإسكندرية كلية التربية الرياضية للبنين
- الخياط، ضياء والحيالي، نوفل محمد: كرة اليد: (الموصل ٢٠٠١)
- مصطفى، أسامة صبيح: تأثير وسيلة تعليمية مقترحة لتطوير تعلم مهارة الخداع بكرة اليد رسالة ماجستير جامعة البصرة -كلية التربية الرياضية ٢٠٠٥.
- قاسم، جميل وخميس، احمد: موسوعة كرة اليد العالمية: (بيروت - مؤسسة الصفا للطبوعات ٢٠١١)